

حلقات نور على الدرب (370) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد. نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب - [00:00:18](#)

اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:32](#)

سوف تستمعون باذنه تعالى في هذه الحلقة الى عدد من الاسئلة من المستمع عبد الله احمد من اليمن يسأل عن وضع اليدين بعد الرفع من الركوع وعن الصلاة في ثوب فيه صور - [00:00:51](#)

والصلاة بالنعال على الفرش والصلاة خلف المبتدع الذي يطوف حول القبور المستمع يسأل عن الصلاة في مسجد وامامه يلحن وعن تأخير الاذان في هذا المسجد هل يصلي في بيته ثم يأتي الى المسجد مستمع لم يذكر اسما يسأل عن - [00:01:01](#)

مع المحارم بسر والقصير وعن توفير مبلغ من مصروف المنزل من قبل المرأة لتشتري به زهبا لها وعن السهو في الصلاة وعن اناء الماء اذا ترك في فناء الدار فهل آآ يغسل سبع مرات اذا شكوا في آآ اتيان الكلب له مجرد شك ومن - [00:01:17](#)

دخل مع امامه في الركعة الاولى في صلاة العيد بعد فوات التكبيرات فهل يكتفي بتكبيرة واحدة المستمع نون سين حام شقراء تسأل عن من سرق وهو صغير ماذا يفعل الان؟ وعن الزيادة على قراءة اية الكرسي بعد الصلاة - [00:01:35](#)

وعن من اخذ كتاب من مصلى المدرسة ولم يعده وعن الكحل السائل هل يمنع الوضوء وعن حكم وضعه على الحواجب اه الطيب سوداني مقيم في المدينة يسأل انه احرم بالحج ثم سافر الى جدة دون ان يأتي الى مكة فهل عليه اثم - [00:01:50](#)

فيسأل عن الرمي قبل الزوال وعن المبيت خارج منى بسبب الزحام عبدالله من اليمن يسأل عن زكاة الاسهم في البنك وعن ساعة الماس هل يجوز لبسها او محمد الشهري من الطائف - [00:02:07](#)

اه هل مس المرأة ينقض الوضوء او يفطر الصائم المستمع سالم الحويطي من البحرين له بنتان معاقتان وتبين حمل زوجته بطفل معاق فهل يقومون بالاجهاض ام لا اولى رسائل هذه الحلقة من المستمع عبدالله احمد - [00:02:19](#)

من حجة من اليمن فيما يبدو اخونا يسأل ويقول ما رأي فضيلتكم في وضع اليد بعد الرفع من الركوع في الصلاة فقد حصل خلاف بيننا في هذه المسألة. نرجو توضيح الامر احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:37](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد الذي ما ترك امر من عبادتنا وما يقربنا من ربنا الا وبينه صلى الله عليه وسلم حتى تركنا على محجة بيضاء - [00:02:54](#)

وقد قال لنا صلوا كما رأيتموني اصلي ونقل صحابته رضي الله عنهم وارضاهم كيف كان يصلي نقلوا وقوفه وركوعه وسجوده وقيامه من الركوع وجلسه بين السجدين وتشهده الاول والاخير - [00:03:16](#)

وامتداد ظهره حال ركوعه وكيف يضع يديه صلى الله عليه وسلم وكيف يرفعهما عند التكبير والركوع والرفع منه والرفع من التشهد حتى كأن واحد منا وهو يتلو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشمائله وعاداته وافعاله - [00:03:43](#)

كانما يشاهده صلوات الله وسلامه عليه. فالحمد لله الذي يسر ذلك لنا ومما نقل اصحاب محمد رضي الله عنهم وارضاهم من فعله صلى الله عليه وسلم انه اذا وقف يصلي قام يصلي - [00:04:07](#)

وضع كفه اليمنى على كافة وسائل اليسرى وهذا في الصحيح وجاءت روايات فوق الصدر تحت الصدر فوق السرة عن السلف من الصحابة رضي الله عنهم والامر واسع في هذا وكونه اذا وقف يصلي وضع يده اليمنى على اليسرى هذا يشمل الوقوف الذي قبل الركوع - [00:04:24](#)

ويشمل الوقوف بعد الركوع وهو عليه السلام اذا رفع من الركوع يقف وقوفا طويلا فالصحابه عندما يقولون انه كان اذا وقف قام يصلي وطمع كذا لم يقولوا ان ذلك قبل الركوع فقط وما عداه - [00:04:52](#)

فلا يذكرون شيئا بل يذكرون حالته وهيئة وقوفه في جميع حال صلاته صلى الله عليه وسلم فالصحيح من كرم اهل العلم والذي تدل عليه افعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)

هو وضع اليد اليمنى على اليسرى على كفي وساعد اليسرى حال الوقوف للصلاة قبل الركوع وبعد الركوع عند الرفع منه والاعتدال والنبى صلى الله عليه وسلم يطيل الوقوف راه فيما ينقل لما يذكرون قيامه يكون - [00:05:33](#)

رفع نحو من ركوعه رفع فوق عباد الركوع نحو من ركوعه مما يدل على طول وقوفه صلى الله عليه وسلم وما قاله بعض اهل العلم في العصر هذا من ان هذا خاص - [00:05:59](#)

بما قبل الركوع امر يحتاج الى نص ممن نقلوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا شيء من ذلك فيبقى الاصل ان وضع اليد على اليمنى على اليسرى ساعد اليسرى - [00:06:19](#)

حال الوقوف كامل ما قبل الركوع ووقت الاعتدال بعد الركوع وهو الحق ان شاء الله احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول ما رأيكم في من يصلي وفي ثوبه صور حيوانات ويصلي بحذائه اكرمكم الله في المساجد المفروشة - [00:06:36](#)

الصلاة صيحة وان صلى ان نصلي ثوب فيه صورة الا ان الذي ينبغي للمسلم ان يتجنب لبس ما فيه الصور واذا ابتلي واشترى لباسا فيه صورة لا يقال له اتلف هذا اللباس - [00:06:56](#)

ان كان يمكن التخلص منه بدون خسارة الضارة فعل والا عمل عملا يزيل بقاء الصورة كهيتها واستعمل اللباس والصلاة في النعلين جائزة الا انه لا يجمل بالمسلم ان يدخل الى المسجد النفوس - [00:07:18](#)

بالفرش النظيفة وقد سار في الطريق فحملت نعله ما حملت من غبار ثم يدخل بها لو شئت ان تقفوا اثره وتسير خلفه الى موضع وقوف لفعلت ليس هذا من الادب - [00:07:43](#)

ومع ذلك فالصلاة صحيحة ولا يكون فعله ذلك فعلا محرما وانما هو فعل يكره لما فيه من اه تلويث المسجد بالغبار وايداء مشاعر المصلين. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول هل يجوز لي ان اصلي خلف من اعرف انه يأتي البدع الشديدة مثل الطواف على القبور - [00:08:00](#)

من كان يطوف بالقبور لا تحل الصلاة خلفه لما يطوف في القبور ترعها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف ليتذكر الموت او يعظم المقبور ويرجو منه تفريج الكرب وازاحة الهموم وهذا هو الشرك الاكبر - [00:08:26](#)

لا تحل الصلاة خلف مثل هذا احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين لم يذكر اسما ولا مكانا يقول نحن في قرية بها مسجد واحد يؤمه رجال اميون لا يحسنون قراءة القرآن. حيث يغيرون المعاني بالكامل - [00:08:50](#)

وضرب لذلك عدد من الامثلة فيقول في سورة القدر مثلا انا انزلناكم في ليلة القدر وفي سورة الفلق يقول من شر حاسد لي وغد هكذا كتب. وكتب جملة الحقيقة من الايات التي تحرف - [00:09:11](#)

يقول لا يعرفون بعض واحيانا يصلون خلف بعضهم البعض رغم هذه الاخطاء هل يجوز الصلاة معهم؟ علما بانه لا يوجد الا هذا المسجد

الصلاة يشترط لها قراءة الا اذا عجز المرء عن - 00:09:27

القراءة اذا تعذر عليه معرفة شيء من القراءة من القرآن سبح الله وهل وكبر بقدر قراءة الفاتحة وركع وهؤلاء الذي تقول انهم يأمون مع جهلهم ان كانوا يحسنون قراءة الفاتحة - 00:09:52

الصلاة صحيحة لان قراءة الفاتحة هي الركن من اركان الصلاة في القراءات وان كانوا لا يحسنونها فلا يحل لمن يحسنها ان يصلي خلفهم نعم احسن الله اليكم يقول في مسجدنا هذا الذي ذكرت لكم يؤخرون اذان بعض الصلوات فهل اصلي في البيت الصلاة على وقتها؟ او انتظر حتى يؤذنون - 00:10:12

الصلاة انما يشرع اداؤها اذا دخل الوقت والاذان انما جعل للاعلام والاختبار بان وقت الصلاة دخل فان كانوا يتقنون الفاتحة فصلي معهم ولا تصلي في بيتك ولو كان كنت تحسن القراءة ولا يحسنونها - 00:10:39

لا شك ان الواجب ان يؤم الناس من يحسن قراءة كما في الحديث الصحيح الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام الفتية الذين جاؤوا ورأى انهم اشتاقوا الى اهلهم قال يا امكم اقرؤكم - 00:11:03

ف اعرف المصلين للقراءة اذا كان افقهم فليصلي بهم واذا كان الامام الذي نصب اماما لا يحسن يعلم وان رفض التعليم وكان يؤدي الفاتحة اداء صحيحا تلي معه والصلاة معه ولو كان لا يحسن القراءة - 00:11:21

في السور الاخرى خير من الصلاة منفردا احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول في اول اسئلته رجل يجلس امام ابنائه وبناته الذين يبلغون الرشد بالسروال القصير لا يستتر حتى الى منتصف الفخذ فما حكم فعله جزاكم الله خيرا - 00:11:50

الفقهاء نصوا على ان عورة الرجل عند الرجال ومحارمه من السرة الى الركبة والاولى بالرجل ان يعتني بذلك لكن لو ظهر الفخذ لا يقال ان هذا من العورة المغلظة فان النبي صلى الله عليه وسلم ربما ظهر الفخذ عند اصحابه - 00:12:12

رضي الله عنهم وارضاهم ومع ذلك فالاعتناق باللباس الساتر في المنزل مع الاولاد من مكارم الاخلاق وشيم العادات والتقاليد واذا كان السروال قصيرا واذا نصف الفخذ ربما بدت العورة ربما - 00:12:40

وظهر مع فتحة كم السروال شيء من العورة المغلظة فيحصل للانسان ان يكون ذا اهتمام الستر ثم هو امام ناشئة منهم من بلغ الاحتلام منه من دونه وهو بلباسه وعاداته وهيئته يعلمهم - 00:13:11

فينبغي للاب ان يعلم الاولاد الاخلاق الكريمة كما ينبغي للام ان تعودهم ايضا كذلك الام ينبغي ان تعتني باللباس الساتر لان البنت عادة قدوتها امها كما ان المعلمة قدوة ولذلك يجب على المعلمات - 00:13:38

ان يعوضنا الطالبات على كامل الستر وسابغ اللباس وان يحذرهن من تقصير الملابس او توسيع الفتحات الجيبية ونحو ذلك نسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل. اللهم امين. احسن الله اليكم. يقول امرأة تقتصر - 00:14:01

او تقتصد من مصروف البيت وتوفر منه وتعمل في على هذا او تأخذ من هذا المبلغ الذي توفره وتشتري به ذهب لنفسها. او اي شيء يخص البيت مع العلم بانها في بعض الاوقات تستخدم وجبات - 00:14:25

اقل قيمة غذائية من اجل ان توفر المال ما حكم فعل هذه المرأة هذا عمل غير جائز والتقصير في النفقة اختزال شيء مما بذل للانفاق على اهل المنزل لا يحل للمرأة ان تفعله لتوفر لنفسها مالا وحليا - 00:14:40

فالواجب على المرأة ان تعتني بمن تحت يدها بالاحسان اليهم وحسن تربيتهم وتوفير ما هو انفع لهم من الطعام والشراب ومنع ما يضرهم والامتناع عما يقلل من منفعة نفقتهم وما تقتصده - 00:15:05

او تختزله من النفقة لمصلحتها نوع من الظلم والعدوان. نعم احسن الله اليكم يقول اسهو بعض المرات في السجود واشك في انها سجدة واحدة ام اثنتين فاتي بسجدة اخرى ثم اتي بسجود السهو هل عملي هذا - 00:15:30

صحيح عملك هذا صحيح لكني اخشى ان يكون ذلك نتيجة وسوسة والوسوسة اذا استسلم لها الانسان تطورت حتى لربما انها وصلت الى صده عن العبادة وتشكيكه في اداء اعماله الدينية - 00:15:46

فاحرص على الاخذ بجانب الحزم واستذكار العمل والعزم على الا تستسلم لهذه الخواطر فانها مضرة والله اعلم احسن الله اليكم يقول

في بعض الاحيان تضع والدتي الاناء الذي بهما في المساء في فناء البيت حتى الصباح - [00:16:10](#)

فنشك في طهارة هذا الاناء هل جاء كلب وبلغ فيه؟ مع العلم بانه لا يوجد لدينا كلب في البيت ونقوم بغسله سبع مرات اولاهما بالتراب لنزيل ذلك الشك. هل هذا الفعل صحيح - [00:16:32](#)

ام انه مجرد شكوك بل هذا نوع من الغلو وعمل غير مشروع وما دام ان المكانة لا تغشاه الكلاب فالاصل السلامة اذا كان الماء كثيرا حاجة لغطاءه وان كان قليلا فينبغي ان يخمر بالغطاء - [00:16:42](#)

ولو ان يوضع عليه عود يعرض حتى يسلم الانسان من احتمال الاذى وما امر النجاسة فغير وارد الله اليكم يقول اذا وجد شخص الامام في الركعة الاولى من صلاة العيد هل يكبر تكبيرة واحدة ام يكبر سبع تكبيرات - [00:17:10](#)

بل يدخل مع الامام راکعا يكبر الركوع يدرك الركعة وما فاتة من تكبيرات لا حرج عليه فيها احسن الله اليكم هذه رسالة باعثنها المرسلة التي رمزت لاسمها بالحروف نون سين حاء من محافظة شقراء - [00:17:30](#)

اختنا تقول ما حكم من سرق وهو صغير وهو غير مكلف وماذا يفعل اذا كان عليه شيء ولا يستطيع رد هذه الاموال الى اصحابها جزاكم الله خيرا رفع القلم عن الصغير حتى يبلغ - [00:17:48](#)

لكن اذا بلغ وهو يعرف اصحاب هذه الاموال التي اخذها وجب عليه ان يرد ما اخذ او ان يرد مقابله او ان يستحل اهل تلك الاموال لانه اذا اتلف مالا - [00:18:06](#)

في حال صغره اخذ وهو يعلم ذلك فاذا كبر وجب عليه ان يرد ما اخذ القدر وان لم يقدر وكان عاجزا عن ذلك فلا يكلف الله نفسا الا وسعها احسن الله اليكم تقول ما حكم من زاد في قراءة اية الكرسي - [00:18:29](#)

بعد الصلوات بان اكملها بالآيات التي بعدها وهل تقرأ هذه الآية بعد السنن لا حرج عليه اذا قرأ اية الكرسي وقرأ آيات بعدها لكن ان ظن ان هذا هو السنة بهذه الصفة يكون خطأ - [00:18:50](#)

وان كان اراد ان يكمل القراءة تلذذا بتلاوة ما يتلو وتبركا بكلام رب العالمين فهذا عمل حسن وقراءتها بعد السنن احسن الله اليكم كل ذلك خير لكنها لكن مشروعيتها - [00:19:13](#)

بعد اداء الفريضة واذا قرأها بعد صلاة النافلة فلا حرج في ذلك. لكن لا يكون هذا العمل عملا منسوبة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم تقول ما حكم من اخذ من مصلى المدرسة كتاب للفائدة ثم لم يعده حتى الان - [00:19:33](#)

لا يجوز ذلك وفي مصلى المدرسة كأنما خص بالمصلى ليستفاد منه في ذلك المجلس فاخراج ما خصص لموضع من المواضع التي يغشاها الناس عن ذلك الموضع انتقاص لمخصصات ذلك المكان وهو غير جائز - [00:19:54](#)

احسن الله اليكم تقول في اخر اسئلتها للحل السائل يمنع الوضوء وهل وضعه على الحواجب محرم اذا كان هذا الحل السائل يوجد طبقة على البشرة لا ينفذ منها الماء فانه يرتجب ازالته عند الوضوء - [00:20:17](#)

وان كان هذا فحل السائل سائلا شفافا يلون البشرة ولا يضع عليها طبقة فلا تأثير له وارجو في وضعها للحواجب انه لا حرج والاولى ترك الحواجب كما هي احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها المستمع الطيب ميم جيم سوداني مقيم بالمدينة المنورة - [00:20:40](#)

يقول في اول اسئلته احرمت من المدينة ووصلت الميقات ولكني لم اتوجه مباشرة الى مكة بل توجهت الى جدة نسبة رغبة في مقابلة عمي واهله والحج معهم فهل علي شيء ولم امكث بجدة سوى ساعات محدودة - [00:21:08](#)

لا شيء في ذلك ولا حرج عليك اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يتجاوز عن سيئاتنا جميعا والسمعين. اللهم امين. احسن الله اليكم يقول رميت الجمرات في اليوم الثاني قبل الزوال. بسبب - [00:21:27](#)

فبظروفي ارجو افادتي ماذا علي اياكم الله ارجو اذا صدقت بصدقة لا طعام عدد من المساكين في مكة ان ذلك كفارة لهذا التقصير هذه عبادة انما تعرف يعرف وقتها وهيئتها من افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم والوقت الذي اداها فيه - [00:21:43](#)

وما قاله هو صلى الله عليه وسلم في امرها وهو لم يرمي في ايام التشريق الا بعد الزوال فالافتداء به والعمل بسنته صلى الله عليه وسلم هو العمل الصحيح فحجك ان شاء الله صحيح لكني ارى ان - [00:22:10](#)

تطعم عددا من المساكين في مكة ثلاثة واربعة ويكفي ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم يقول في اليوم الثاني لم ابت داخل حدود منى بل بالقرب منها حوالي مئتي متر - [00:22:34](#)

فبسبب الزحام الشديد ارجو افادتي هل فعلي صحيح؟ وماذا علي اذا كنت مخطئا اذا كان مبيتك بذلك الموقع لعدم وجود مكان تبيت فيه في منى فلا حرج عليه فان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:22:45](#)

ويقول عبده وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وربنا جل وعلا ارحم بنا من ان يخلفنا امرا لا نطيعه ولا نقدر عليه فلا شيء عليك ان شاء الله - [00:23:05](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله صالح من اليمن يقول لدي اسهم في البنوك وعليها ارباح هل فيها زكاة نعم فيها زكاة وهذه الارباح كانت ارباحا ربوية فهو كسب محرم - [00:23:22](#)

وان كانت ارباحا عن معاملات تجارية مباحة فلا شيء عليك الا الزكاة والزكاة بالنسبة للاموال التجارية تجب على المال وعلى ربحي وحاولوا ارباح التجارة حول اصلها فلو ملك الانسان نصابا - [00:23:41](#)

وقبل نهاية السنة ربح فيه اضعافه زكى على هذا النصاب وعلى ارباحه احسن الله اليكم يقول لدي ساعة من الماس هل يجوز لي ان استعملها نعم يجوز المحرم على الرجال - [00:24:09](#)

انما هو لبس الذهب واما ما سوى الذهب فلا حرج في لبسه احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الشهري من الطائف يقول هل مس المرأة باليد يفطر الصائم او ينقض الوضوء - [00:24:29](#)

مس المرأة باليد لا تأثير له على الصيام وانما الخلاف فيما يتعلق بالوضوء والطهارة العلماء من يقول مس المرأة الزوجة والاجنبية يبطل الطهارة ومنهم من يقول مسها بشهوة يبطل الطهارة - [00:24:48](#)

ومنهم من يقول لا يبطل الطهارة الا ما نتج عن المس من مذي ونحوه هذا هو الراجح من كلام اهل العلم. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من دولة البحرين من المستمع سالم الحويطي - [00:25:13](#)

اخونا له قضية يعرضها في سؤال طويل يقول انا شاب متزوج من ابنة عمي ولي منها طفلتين معاقتين الاولى عمرها اربع سنوات ونصف وهي لا تستطيع الجلوس ولا المشي منذ ولادتها والثانية عمرها ثلاث سنوات ونصف وهي الان في بداية الجلوس والمشي ولله الحمد - [00:25:27](#)

منذ ثلاث سنوات ونصف اوقفنا الانجاب بسبب اعاقة الطفلتين. هل في ذلك اثم؟ وكذلك في حدوث الحمل وتبين لي من الاطباء ان الجنين معاق فهل اوافق على عملية الاجهاض حالا ام لا؟ ارجو من فضيلتكم ان ترشدوني وماذا علي ان افعل جزاكم الله - [00:25:45](#)

لا شك ان الامر لله جل وعلا وهو الفعال لما يريد ونصيحتي لكم ان تتوكلوا عليه واذا اردتم مباشرة العمل الوقاع ان تسموا الله وتذكروه جل وعلا قبل الجماع واما هذا الجنين اذا تأكدتم - [00:26:04](#)

انه معوق وكان قبل تخوين خلق الانسان ارجو انه لا حرج من انزاله اما اذا كان بعد تكوين خلقه انسانا فلا يحل لكم تتسبب في اتلافه والله جل وعلا الذي خلقه ارحم به - [00:26:34](#)

من المخلوقين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم - [00:27:01](#)

لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:21](#)